الخميس
٣٠ نيسان ١٩٢٥
٧ شوال ١٣٤٣

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
حسن فهمي الدجاني
المراسلات ترسل باسم صاحبها

الجزيرة

تصدر يومي الاثنين والخميس
شروط الاشتراك في الصحيفة الرابعة
مسجلة في ادارة البريد

يافا
شارع بسترس
صندوق البريد ـ ١٧٧

بين وفود البلاد ووزير المستعمرات

« وقائع الاجتماع الذي عقد في دار الحكومه يوم الثلاثا الواقع في ٢١ نيسان سنه ١٩٢٥ بين فخامه وزير المستعمرات والوفد العربي المؤلف من اعضاء اللجنه التنفيذيه والحزب الوطني الفلسطيني وحزب الزراع » .

بعد ان قدم موسى كاظم باشا الحسيني اعضاء الوفد لوزير المستعمرات قال بان الحالة في فلسطين حرجة جداً وان الاهالي العرب قلقون على مستقبلهم ، وقد سافرت وفود متعددة الى لندن لمقابلتكم ولكن قضيتهم لم تقرر بعد . لذلك استرحم منكم ان تنظروا الى هذه القضية بعين الاعتبار وان تأذنوا لرئيس الحزب الوطني بان يتكلم بالنيابة عنهم .

ثم تناول الكلام الشيخ سليمان الفاروقي رئيس الحزب الوطني الفلسطيني فقال :

ان الوفد الموجود امامكم يتألف من رجال يمثلون جميع اهالي فلسطين وقد حضروا الى هذا المقام بشوق عظيم ليروا بان قضيتهم ينظر فيها وتسوى تسوية عادله وهم لن يتنازلوا عن حقوقهم مطلقاً . ان اهالي فلسطين مخلصون لبريطانيا العظمى وقد كرسوا صداقتهم ومصالحهم لبريطانيا العظمي والشعب البريطاني .

ولكي تتاكدوا ياسيدي صدق كلامي بان الرجال الموجودين امامكم هم ممثلو الشعب الفلسطيني فان بينهم خريجي جامعات وكليات كبرى ومحامين وغيرهم وهم يمثلون جميع الاهالي على الاطلاق ولكنهم انابوني للكلام عنهم ليس لانني افضل منهم ، بل لأني عضو من مجموع جسد الامة وعليه فساختصر الكلام عن امانينا وامالنا في بريطانيا العظمي .

ان مصالحنا تضطرنا وتتطلب منا ان نتعاون مع بريطانيا العظمي كتوأمين طالما ان الامال والاماني العربية تحمل على عاتقها مصالح بريطانيا في هذا القسم من الشرق فعندما سقطت الاماني العربية في دمشق الشام حل محلها النفوذ التركي ولكن كل شيء الان يتوقف على ان الامال العربية يجب ان تحيي لتستطيع حمل المصالح البريطانية في الشرق ، وكل ضربة تصيب الامال العربية تؤثر في المصالح البريطانية ونفوذها في الشرق ايضا . ان فلسطين هي المركز العصبي الذي منه توزعت العواطف والشعور في جميع انحاء العالم العربي وعلى الاخص في العالمين الاسلامي والمسيحي ، نحن لا نسأل حكومة بريطانيا العظمي لماذا اعطت وعد بلفور ، ولكننا نقول لها ان ذلك الوعد لجائر . فان بريطانيا وعدت هذا الوعد في ظروف اقتصاديه ، ان السياسة لا تعرف الشعور ولكنها تعرف المصالح فقط . والطبيعه والتاريخ سيبرهنان لبريطانيا العظمي باننا احسن من غيرنا من الشعوب لمصالحها الخصوصية وسيثبت لها التاريخ ايضا بان هذا الوعد كان جائرا وضد الطبيعة . ان هذه النبته الصغيره ، اعني السياسة الصهيونية ، لهي نبتة صغيرة تنمو في غابة عربية كبيرة وستبقي هذه النظرية معمولا بها الى ان يثبت لبريطانيا العظمي انه لا يمكن تطبيقها .

وسابحث الان في حالة فلسطين العمومية . عندما اتيتم الى هذه البلاد قد يكون تبادر الى ذهنكم بان البلاد هادئه مطمئنة واننا ننال نصيبنا من العدل والمساواة ولكن الحقيقة هي ان فلسطين قد ماتت ميتات متعددة اقتصاديا وزراعيا فهي تموت اقتصاديا لان ثروتها واموالها تخرج من البلاد وتتبخر كالماء وحقيقة لما انتهى الحرب كانت فلسطين في ازمة مالية شديده وكان الاهالي قد اقترضوا اموالا طائلة بفائدة كبيره اضطروا لوفائها وعندما عقدت الهدنة كان اهالي فلسطين تحت عبء كبير من الديون وكان من المنتظر من الحكومة البريطانية يومئذ ان تمدد قانون الموراتوريوم ولكنها لم تفعل فاضطر الاهالي لدفع ديونهم بفائدة كبيرة وتكبدوا بسبب ذلك اضراراً جسيمة .

ونظرا لان فلسطين بلاد زراعية كان يجب على الحكومة ان تأخذ بعين الاعتبار احوالها الزراعية وان تجلب الى البلاد الادوات والعدد الزراعية لتحسين احوالها الزراعية بدلا من سكك الحديد وغيرها وفضلا عن ذلك فقد وضعت القيود التجارية على فلسطين فنتج عنها خسائر كبيرة للبلاد واهلها . كذلك تتكبد فلسطين اضراراً جسيمة من جراء ميزانية الحكومة وليس لاكبر حكومات العالم بالنسبة لفلسطين ميزانية كبيرة كميزانية هذه البلاد ان الاهالي العرب يدفعون الضرائب لتنفق على غيرهم بسبب تصريح بلفور ، فنفقات حكومة فلسطين متعددة فهي نفقات ثلاث حكومات ، حكومه عربية ، وحكومة انكليزية وحكومة يهوديه ولا يقوم بدفع هذه النفقات سوى دافعي الضرائب الفلسطينيين . ولا يخفى ان فلسطين تئن تحت عبء ضرائب فاحشة فرضتها الحكومة على الاهالي لسد عجز ميزانيتها فاذا اردت ان اعدد الضربات التى اصابت فلسطين قد يمضى وقت طويل قبل الانتهاء منها ولكني اذكر لكم امرا واحدا على سبيل المثال وهو زراعه التبغ في فلسطين التى تعطي الحكومة واردات كبيرة فقد فرضت الحكومة جنيهين مصريين على كل دونم من الارض يزرع تبغا ثم استبدل بضريبة ٣٠ قرشا صاغا على كل كيلو من التبغ ولا اظن ان زراع التبغ في انكلترا يدفعون رسماً كهذا عن كل دونم او انه يوجد رسم ٣٠ قرشاً على كل كيلو ، وقد يفهم بعض العرب من هذه الضريبة انها تفسير للمادة ٢ من صك الانتداب ويفهم منها آخرون بانها تستوفي لافقار البلاد وجعل العرب يبيعون اراضيهم ويهاجرون من البلاد فالكيلو من التبغ الذي يؤخذ عنه ضريبه ٣٠ قرشاً يباع في البلاد من ٧ قروش الى ١٥ قرشا ولا شك بانكم تستغربون هذه الضريبة وغيرها من الضرائب التي فرضتها الحكومة .

قد قلت ان الغاية من فرض هذه الضرائب سواء كانت لسد عجز الميزانية او لم تكن ، فهي ايضا لصيانة التصريح الذي ينص على انشاء وطن قومي لليهود في البلاد . ومن الجهة الاخرى فان هذه الضرائب تستوفي وتدفع رواتب للتراجمة ونفقات للترجمة وهو حمل على الميزانيه الفلسطينية . ففي العهد السابق كانت تدار البلاد بعشر الميزانيه الحاضرة وبعشر الموظفين الحاليين فنتج من هذه الضرائب الباهظة وقوع عدة جرائم غير مرغوب فيها لم يسبق ان وقعت في البلاد فيما مضى . اما القوانين فنحن نحكم بقوانين ليس لنا نصيب فيها البته وقد ينظر الى هذه القوانين كبدعه في العالم بسبب ما يطرأ عليها من التغيير من وقت الي آخر . يقول علماؤكم ان القوانين يجب ان تشتق من روح البلاد واحوالها ولكن هذه القوانين التي تسن في فلسطين ليست مشتقة من روح البلاد واحوالها ، فهى أشبه النبات الذي يزرع في غير ارضه وهذه القوانين لا تبقي مرعيه الاجراء مدة طويلة بل ويجرى تعديلها باستمرار ولذلك فقد خسرنا في عهد الادارة الحاضرة خسارة كبيرة لاننا في عهد الحكومة التركيه كان لنا نصيب في قوانيننا فنحن نشبه رجلا طلب الربح فخسر من ماله . فقد كان لنا مجالس ادارية وعمومية في الالويه والاقضية والنواحي وفضلا عن ذلك كان لنا نواب يمثلوننا في مجلس النواب وجميع الموظفين كانوا يختارون من سكان البلاد . اننا نعلم مثلا ان قانونا على وشك ان يصدر ولكننا لا نعلم ما هو لان ليس لنا نصيب فيه ولذلك نجهل احكامه ونصوصه . اني اعتقد ان هذا غريب بالمرة اذا قابلناه بعدالة بريطانيا العظمى المعروفة في العالم اجمع او مع البلاد المجاورة التى تحت الانتداب فاذا بقيت حكومة فلسطين تصدر القوانين باستمرار على هذه الصورة فانها ستفوق دساتير العالم ضخامة وحجما ، وليت اراضينا خصبه في الانتاج كحكومة فلسطين في اصدار القوانين التي ينظر اليها كحمل على عاتق الاهلين الذين لم يألفوها في عهد الحكومه السابقة .

ان البوليس في هذه البلاد ليس منتظم تمام الانتظام ويوجد عدة نقائص فيه ، منها :

(١) كثرة عدده مع عدم الحاجة الى ذلك

(٢) عدم مراعاه المقدره والكفاءه في اختيار رجاله . فنتج عن هذا النقص في كفاءه البوليس ان وقعت عده جرائم وكثر عدد الذين حكم عليهم بالاعدام ، ووجد في البلاد عدد من عصابات الاشقياء وكلف القرويون بالقيام بنفقات البوليس المعين في قراهم لحفظ الامن العام والنظام فالبوليس ليس بوليساً فقط بمعنى الكامة ، بل يشبه معلما قاسيا يستعمل الكرباج ، وكل ذلك يجرب لبناء الوطن القومي .

اما الاشغال العمومية فاني اذكر مثلا واحداً منها :

توجد طريق تؤدي الى مستعمره ابو شوشه بناها وعمرها العرب انفسهم تحت تاثير الكرباج ، وقد اضطر الاهالى العرب لبناء هذه الطريق التي تؤدي الى مستعمره يهودية ، وقد اخذت رسومهم بالفوتوغراف . فمثل هذه الحادثة تذكرنا بالمظالم واعمال الجور التي كانت في العهد السابق . وتنشأ طرق عديده في البلاد جميعها تؤدي الي مستعمرات يهودية كي يتمكن المهاجرون اليهود من الاشتغال فيها والسكنى في البلاد . ان فلسطين تتألم من مثل هذه الحوادث ، واهل فلسطين لا يريدون اكثر من ان يعيشوا بسلام في بلادهم كاصحاب البلاد لا كغرباء عنها . وقد قدموا بعض مطالب عرفها العالم اجمع ، وهي تأسيس حكومة وطنية في البلاد تمثل جميع العناصر وتكون مسؤولة لدى الاهالي . نحن نطالب تأسيس حكومة وطنية في البلاد لان صك الانتداب يقضي على حفظ وصيانة حقوق اهالي البلاد المدنية فلا خوف على المصالح البريطانية . ان الفلسطينيين قبل الحرب انتظروا ورغبوا في ان تحكمهم بريطانيا العظمى ولولا وجود الوطن القومي لما وقعت هذه المشاده .

* * *

خطاب امين بك التميمي

ثم تناول الكلام امين بك التميمى عضو اللجنة التنفيذية فقال :

ان الحكم الذاتي الذي كان يتمتع به الاهالي في العهد السابق كان يتضمن الانتخابات البلدية والمجالس العموميه والادارية وكان الاهالي يرسلون مبعوثيهم الي مجلس المبعوثان وكانت نسبة الموظفين في الحكومة السابقة ٩٥ في المئه من الاهالي العرب ، وكثيرون من رؤساء الدوائر والحكام واعني بهم المتصرفين والقائمقامين كانوا

« البقيه في الصفحه الرابعه »

معرض الأفكار

ماذا يريدون منا؟

ماذا يخفي هؤلاء الصهيونيون وراء هذه المناورات العديدة التي يقومون بها، وماذا يريدون من هذه «الدورات واللفتات» المختلفة وفي كل يوم لهم مظهر جديد للدعاية والمظاهرات، فماذا يريدون منا؟!

تضطهدهم الامم الاوربيه لمراوغتهم وتطردهم من بلادها؛ وعلى فلسطين وسكانها ان يقبلوهم على الرحب والسعة ويريدون منا ان نعترف بمهاجرتهم الى بلادنا ودخولهم اليها «كحق لا كمنة».

يقولون ان الامم المتمدنة اعترفت لهم بحقوق ملكيتهم لفلسطين لارتباطها بتاريخ ابائهم وان المؤتمرات الدولية العديدة اعترفت لهم بذلك وا.. اصحاب البلاد رفضهم قبول اليهود ورفضهم الاحتجاج تلو الاحتجاج على ذلك ان هو الا صرخه في وادٍ ولكن لم يدر في خلدهم ان ما فعله ويفعله الفلسطينيون قوة حقيقية وهي اقوى سلاح في ايديهم امام تصرفات السياسة الاستعمارية.

يدري القوم ويدركون ان عهوداً قطعت لهم كما قطع مثلها لاصحاب البلاد حتى ان وزير المستعمرات زادها تأكيداً لممثلي البلاد ولوفودها وعليه فلا يمكن الاعتراف لغريب مهاجم بحقوق ما يدعون من معاهدات وقرارات لا يمكن اكتسابها الصفة القانونيه ما دام اصحاب البلاد بما لهم من حقوق لا يقرون ولا يعترفون بها فهي لا قيمة لها من الوجهة القانونية الحقوقية العالمية.

ان من تتبع اقوال وزير المستعمرات البريطانيه يظهر له جلياً ما تريده السياسه البريطانيه من نواب الامه ووفودها. يريدون منا الاعتراف للصهيونيين بان مهاجرتهم ودخولهم لفلسطين «كحق لا كمنة» الامر الذي لا يمكن لفرد من الفلسطينيين ان يقره ويعترف لهم به. فكأننا اذا ما قبلنا ذلك قبلنا التصريحات البلفورية كلها. وان الامه يوم تقر وتعترف لهم بذلك فقد اعترفت لهم بقرارات المؤتمرات وحينئذ تكون قد حكمت على قوميتها وكيانها بالاعدام.

لفلسطين اهل وهي لهم يملكونها ولهم بها حقوق مقدسة، معترف لهم بها قبل ان اعترف لهم بها في كل مؤتمر وفي كل معاهدة وهي الحقوق الطبيعية المدنية الارثية فارادتهم فوق كل ارادة وهم احق واولى في تقرير مصير اوطانهم وما على بريطانيا العظمى ورجالها الا ان يحافظوا على هذا الحق المقدس. لقد حاولوا لمدة ٥ سنوات ارهاقنا واجبارنا على الاعتراف لهم بالمهاجره كحق لا كمنه وادخلوا من ادخلوا على غير رضا الامة الفلسطينية وهم يعرفون ويتأكدون اننا اذا لم نعترف لهم فان كل ما قاموا به من الابنية وما نالوه من الحقوق لا يحسب له حساب في نظر القانون الدولي وهم فيما بيننا قوم غرباء واجانب كثر عددهم او قل.

فما دامت البلاد بلادنا ونحن وارثوها وفي كل يوم يزداد عددنا فحقوقنا بها مقدسة رغم كل ارادة ورغم كل قوة فلا نتنازل ولا يمكن لنا ان نعترف لهم عما يريدون منا ان اعترافنا قتل لقوميتنا وطردنا من بلادنا مهما حاول رجال السياسة البريطانية تأمين مخاوفنا من الصهيونية ومهما زخرفوا من الاقوال الباطلة فحقوقنا حقوق مقدسة فلا قوة غاشمة تجبرنا على الاعتراف بشيء مما يريدون منا ما بقي في جسمنا عرق ينبض او نفس تتردد.

«العايدي»

في الصحف

— جاء في جريدة «الجويش كرونكل» ان الكونت رفنتلو الالماني خطب في اجتماع اقيم تذكاراً لبسمرك حضره آلاف من الالمان وقد قال اثناء خطابه عن جمعية الامم انها مؤسسة يهودية، وان احد الحاخامين في مدينة أسن ذكر له ان رئيس الجمعيه الصهيونية وقائدها العظيم ويزمن يلعب دوراً هاما وراء مسرح جمعية الامم وان طاعون رؤوس الاموال اليهوديه اخذ ينتشر وبواسطته يتدخل اليهود في جميع الامور العالميه وهم على رأس كل حركة سياسيه، فمساعدة اليهود ضرورية لكل عمل سياسي، وهم موجودون في كل مملكة وعلى رأس كل حكومه!!

— روت جريدة الراسفت ان سفير مصر للولايات المتحدة محمود سامي باشا قابل مراسل شركه التلغرافات اليهوديه قبل سفره الى العاصمه الاميركية وافضى اليه بما ياتي:

«ان لي ثقة عظيمة في ان يهود اميركا يساعدونه في مهمة توطيد دعائم الاتفاق بين اميركا ومصر! وقال ايضا ان له في مصر اصدقاء كثيرين من اليهود وانه بعد وصوله الى اميركا سيسعى كثيراً لخطب مودة يهود اميركا، وباعتقاده ان اليهود هم اصدقاء الاسلام فهم اصدقاء فاملون مجتهدون؟!

في النشرة الفلسطينية

— يشكو يهود حيفا مما يلاقونه من الصعوبات لعدم وجود حاكم يعرف لغتهم ولان شكاياتهم تعرض بالواسطه وانهم راجعوا الحكومه مراراً بهذا الخصوص فلم تصغ لهم.

— عقد في هذين اليومين مؤتمر عام من نواب معلمي المدارس اليهوديه تباحثوا فيه عن الاعتصاب وقد قر رأيهم على ان لا يقبلوا اي واسطة كانت اذا كانت اللجنة الصهيونية تطالب بتجديد قوة المحكمين وقد قابل بعد ذلك المستر سوكولوف رئيس الجمعية الصهيونية نواب المعلمين المقربين فاذعن لقراراتهم وانها ستحقق في اسرع ما يمكن وان ما لا يمكن تحقيقه من مطالبهم المالية فاللجنة الصهيونية ستحيله على لجنة الاعمال لتقدم لاعضاء المؤتمر الصهيوني القريب الانعقاد، وعلى ذلك قرر المعلمون العودة الى اعمالهم.

في جزيرة العرب

سوريا (عن صحفها)

— اصدر الجنرال سراي امراً بتأليف لجنة لدرس مشروع "نماء اوقاف الذرية".

— اصدر حاكم لبنان قراراً عين فيه المحافظين والمديرين الجدد تبعاً للتقسيم الاداري الجديد، وقد بلغ عدد المحافظات ١٢ والمديريات ٣٦ مديرية.

— اصدرت الحكومة السورية — وتبعتها حكومة لبنان ايضاً — قراراً يضيق من حرية الصحافة ويقضي بتعطيل وعدم ادخال كل جريدة تنشر مقالات او اخبار من شأنها تهييج الرأي العام او اهانة احد رجال الحكومة وسبب هذا القرار هو تعدي احد تلامذة الحقوق في دمشق على احد اعضاء المجلس التمثيلي السوري.

— ضربت حكومة حوران على اهالي بلدة (اذرع) غرامة قدرها ٥٠٠ ليرا عثماني ذهباً بدعوى ان سكان بلدتهم رشق بالحجارة القطار الذي كان يقل اللورد بلفور من حيفا الى دمشق.

— صدر العفو عن المبعدين السياسيين عن سوريا ولكن مع الاسف لم تشمل قائمة الاسماء الا نفراً قليلا من السوريين واكثر المعفو عنهم من الفلسطينيين الذين في نظرهم العفو او عدمه سيان

— اصدرت المفوضية العليا نص القرار الاتي:

اعتباراً من اول اذار ٩٢٥ يتقاضى موظفو الامن العام المكلفون بمراقبة المطلوب تسليمهم واعادتهم الى فلسطين عن ذهابهم في منطقة الحدود وعن عودتهم اعتباراً من هذه المنطقة تعويض النقل المنصوص عنه في الانظمة المرعية الاجراء

و كذلك فانهم يمنحون منذ وصولهم الى منطقة الحدود حتى عودتهم الى الاراضي السورية تعويضا يوميا صافيا لقاء الوظيفة المودعة اليهم قدره ٥٠٠ فرنكا محسوبة بنفس الشروط المذكورة في تعويض النقل.

ان ساعات المرور الى منطقة الحدود سواء في الذهاب او الاياب يجب ذكرها في امر الوظيفة التي يحملها كل موظف منهم

— بلغ عدد الارمن الذي قيدوا اسماءهم في بيروت حتى ٢٠ الجاري ثلاثة عشر الف ارمني ولا يزال هناك ١٧ الف ارمني غير مقيدين.

— اقترح مجلس سوريا التمثيلي على الحكومة تخصيص خمسة الاف ليرة سورية لتشييد بناء فخم على قبر ابي العلاء المعري.

— جاء في جريدة (فتى العرب) الدمشقية عن مراسلها في بغداد ان الحكومة العراقية اتمت البحث في موضوع انشاءة سفارة عراقيه في لندن وسيختار لها الجنرال جعفر باشا العسكري وعين للسفارة ايضاً مستشارون وكتبه من شباب العراق الناهض.

خلاصة البرقيات

— انتخب المرشال هندنبرج رئيساً للجمهورية الالمانية في ٢٦ الجاري فنال ١٤٦٣٩٣٩٩ صوتاً ونال الهر ماركس ١٣٧٥٢٦٤٠ صوتاً.

— نشرت التيمس في ٢٧ ابريل تلغرافا من مكاتبها في سملا جاء فيه ان شركات الملاحة تقول ان ميناي ليث والقنفذة في الحجاز خطرتان للملاحة ويقول القنصل البريطاني في جده انه لا توجد تسهيلات للملاحة ولا زياده في الاقوات في ميناء رابغ. وتفند حكومة الهند المزاعم القائلة بانها تريد ان تتدخل في الحج. وتقول هذه الحكومة انه اذا شائت الهيئات الاسلامية ان تصرف النظر عن التحذير الصادر من القنصل البريطاني عن الخطر من قلة مواد الاعاشة وان تتحمل مسؤولية النصح للمسلمين بان يذهبوا لاداء فريضة الحج هذه السنة فان حكومة الهند لا تضع اية عقبة في هذا السبيل.

— ينعقد المؤتمر الفاشيستي الرابع في ٢١ يونيو.

— ردت الجنود الفرنسوية المقيدين على منطقة اورجا (في المغرب الاقصى) وهي تواصل مطاردتهم.

— يقع تغيير في دستور قبرص قريباً فيصير الحكم فيها مثله في المستعمرات ويتولى ادارة شؤونها حاكم بدلا من مندوب سام ويزداد عدد الممثلين اليونانيين في المجلس.

...

في فلسطين

قنصل فرنسا والوفد الفلسطيني

جاءنا من حضره الفاضل سكرتير اللجنة التنفيذية ما يأتي :

كانت اللجنة التنفيذية طلبت الى سعادة قنصل جنرال دولة فرنسا في القدس اعطاء جوازات سفر للوفد الذي قررت ارساله الى سوريا بمناسبة حوادث دمشق الاخيره فاجاب سعادته انه لا يمكن اعطاء جوازات سفر لسوريا الى ذلك الوفد

كتاب تعزية
الى اخواننا الدمشقيين

جاءنا من حضرة الفاضل سكرتير جمعية الشبيبة الاسلامية بالقدس ما يأتي :

ان الارواح التي فاضت والدماء الزكية التي اريقت في دمشق في سبيل فلسطين عملا بقول القائل :

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى تراق على جوانبه الدم

لهي خير امثولة للتضحية الواجب على الامة العربية ان تجعلها شعارها فأكرم باخوان لم يضنوا على البلاد بالارواح والدماء وليتغمد الله الشهداء برحمته ويفرغ على قلوب الامة وقلوبنا وقلوب ذويهم الصبر الجميل

فجمعيتنا ترجو الامه وذوي الشهداء والجرحى قبول هذا الكتاب بمثابة تعزية مشتركة بيننا وبينهم وتسأل الله ان يقي الجميع شر الايام انه سميع مجيب

وجاءنا منه ايضا ما يأتي :

توسيع نطاق قانون الانتخاب

صورة الكتاب المرفوع الى فخامة المندوب السامي بواسطة سعادة الحاكم الاداري في القدس

ان جميع مسلمي فلسطين منضمون تحت لواء المجلس الاسلامي الاعلى وهم ينظرون اليه نظر احترام واعتبار ويعدونه انه الممثل الوحيد للهيئة الدينية ، وغير خاف على فخامتكم ان قانون انتخاب المجلس المشار اليه هو ضيق الدائره ومعلوم ان الضيق لا يكفل حقوق العموم ولا يجوز قانونا ان يحصر امر الانتخاب في فئة تتقاضى معاشاتها من هيئة المجلس الحاضرة لان في ذلك جر مغنم ولا يخفى على مدارك فخامتكم ان في فلسطين علماء وجمعيات متعددة ووجهاء من اصحاب الرأي السديد واذا لم يؤخذ رأيهم في امر انتخاب المجلس المشار اليه الذي هو في الحقيقة كعبة آمالهم فيكون ذلك هضما لحقوقهم وهدما لامانيهم التي يعولون عليها في امورهم .

لذلك قدمنا هذا الطلب لفخامتكم ملتمسين فيه توسيع نطاق دائرة قانون الانتخاب الذي وضعته هيئته المجلس الحاضرة لحاجة في النفس ونشره في القريب العاجل على صفحات الجريدة الرسمية وغيرها فتتناوله ايدي المتشرعين كي يمحصوه بما يحقق امنية الامة ويحفظ حقوقها وتفضلوا بقبولها فائق الاحترام

ضريبة العشر
بلاغ رسمي

يسر فخامة المندوب السامي ان يعلن للعموم بان تحسن الحالة المالية في فلسطين ومع تغيير الرسوم الجمركية وضريبة التبغ التي فرضت حديثاً ، يسمح بتنزيل الاعشار من ١٢ ونصف في المائة الى عشرة في المائة بدون احداث نقص في مجموع واردات الحكومة وقد اجاز المجلس الاستشاري اليوم قانوناً بهذا المعنى وبموافقة وزير المستعمرات ستستوفى الاعشار ابتداء من تاريخه بحسب الفئة الجديدة وما عدا الاعشار التي تكون قد ضمنت واستحق دفعها

ان الحكومة كانت منذ مدة طويلة تنوي الغاء ضريبة الاعشار واستبدالها بضريبة معينة على الاراضي ، ولكن هذا الاصلاح لا يمكن اجراؤه الا بعد تقدم المساحة وتسوية حقوق ملكية الاراضي تسوية عامة ولا ريب في ان استيفاء ضريبه الاعشار بمعدل عشرة في المائة ، كما كانت تستوفى سابقاً سيخفف عبء الضرائب عن كاهل المزارعين .

كلمة شكر

صورة البرقية التي ارسلتها الجمعية الاسلامية المسيحية بصفد لجرائد دمشق وهي :

« فلسطين البائسة تشكر عطف شقيقتها سوريا وتحيي في ابنائها روح الشهادة وتشاطرها ضحايا الجور » في ٢٨ رمضان ٣٤٣

هاني ابو مصلح

جاء في النشره الفلسطينية ان الحكومة اكتفت باقالة الاستاذ هاني ابي مصلح الاستاذ بمدرسة شفاعمرو من وظيفته عوضا عن محاكمته وذلك بسبب اضرابه يوم قدوم بلفور المشؤوم . فنأسف لهذا العمل المجحف

بيان حقيقة

جاءنا من نابلس رسالة بامضاء اكرم افندي طوقان يدحض فيها ما كتبته جريدة الشورى عن صاحب الفضيله حاكم سلح نابلس وحسني بك عبد الهادي .

غزة

لمراسل الجزيرة — ٢٤ الجاري

ـ عزلت الحكومة مختار محلة التركمان سالم فرج وعينت مكانه محمد البطنيجي ، وعلى ما يشاع ان سبب عزل الاول هو عناده في وظيفته .

ـ وقعت حادثة في محطة وادي الصرار على طريق القدس اظهر فيها البوليس يوسف افندي السراج الغزي من المروءة والشهامة ما حاز اعجاب الركاب ، والي القراء خلاصة الحادثة :

عند وصول القطار الى محطة وادي الصرار وقبل ان يقف تماما حاولت امرأة النزول من القطار حاسبة انه وقف وبينما هي نازلة علقت البستها برأس السلم وقبل ان تصل الى الارض حضر البوليس يوسف افندي المذكور وخلص البستها وجذبها الى فوق ولما لم يمكنه جذبها ولا تركها رمى بنفسه معها الى الارض وكان القطار لا يزال يسير سيرا خفيفا فاصيب برضوض ولم تصب المرأة باذى فالى ادارة الامن العام نقدم شكرنا على شهامة هذا البوليس النشيط .

المجدل

لمراسل الجزيرة — ٥ شوال

ـ احتفل اهالي المجدل يوم الجمعة الفائت بعيد الفطر السعيد اعاده الله على الامة الاسلامية بالفوز والنجاح

ـ صادف يوم الثلاثاء الماضي اول موسم وادي النمل الذي يحتفل به في المجدل في كل عام ولى كلمة حول الموسم ارجئها لحين قريب .

ـ ذهب نفر من علماء المجدل الى القدس لمراجعة المجلس الاسلامي الاعلى بخصوص انشاء مدرسة علمية اسلامية بالمجدل ، فنرجو من المجلس ان يعير هذه المسألة اهتمامه .

ـ وقعت مشاجرة بين بعض الاهالي في قرية الحمامة التابعة للمجدل بسبب عداوة قديمة ادت الى قتل بعض الافراد ولولا تداخل البوليس في الامر لاتسع نطاق الحادثة ، وقد القي القبض على المعتدين والتحقيق جاري

ـ كثر الشقاق والتحزب بين اهالي المجدل ، ويسوءنا انصراف بعض الناس الى بث بذور الفساد بين الاهالي .

في البلد

هل هذا صحيح ؟

روت « الكرمل » ان وفود البلاد التي قابلت وزير المستعمرات بالقدس ابرقت الى وزارة المستعمرات تعلن عدم ثقتها بالمجلس الاسلامي الاعلى وتطلب « تعيين » هيئة موثوقة لتعديل قانون الانتخاب .

ولو ان الخبر اقتصر على هذا لما عنينا فانا نعلم ان بعض رجال الاحزاب كانوا يسعون لادخال هذا الطلب في التقرير الذي قدمته الوفود الى الوزير فلم ينجحوا فلا غرابة ان ينفردوا بالابراق به بعد ذلك ولكن الذي نستغربه هو بقية رواية الكرمل من ان رئيسي الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا ونابلس اشتركا في توقيع هذه البرقية فهل هذا صحيح ؟ وهل يتفق هذا الطلب مع مبادىء الجمعيات الاسلامية المسيحية والمؤتمرات من المطالبة بالاستقلال وانشاء حكومة وطنية ؟ ! ! !

اجتماع الصيادله

عقد نهار الثلاثاء الماضي اجتماع في بار لورنس حضره عدد كبير من الصيادلة في انحاء فلسطين للبحث في رفض وتصحيح بعض مواد قانون الصيدلة وقد اتخذوا قرارات مهمة بهذا الخصوص رفعوها لذوي الشأن للنظر فيها ، وفي مساء الاربعاء اقام صيادله يافا حفلة شاي لزملائهم في فندق بركات ، فنرجو من الحكومة ان تصغي لطلباتهم العادلة وتنصفهم

اللورد اللنبي

حضر امس فخامة اللورد اللنبي الى مدينة يافا فزار فيها دائرة الحكومة والبلدية وبعض الاماكن الدينيه وغيرها وكان حضوره لفلسطين لاجل تدشين المقبرة الانكليزية في دير البلح (غزة) وسنأتي في العدد القادم على وصف تلك الحفلة .

سكرتير لجنه المعارف

اتصل بنا ان لجنة المعارف الاهلية بيافا عينت الشاب النشيط السيد رشدي ابو العافية طالب الهندسه في المانيا سكرتيراً للجنتها فنهنئه بذلك .

الاتحاد العربي

جريدة سياسية اسبوعية يصدرها في طولكرم حضرة صديقنا الفاضل سليم افندي عبد الرحمن وقد جاءنا العدد الاول منها فاذا مبدؤها مبدأ الجزيرة من حيث الوسيلة والغاية وذلك انها تسعى للوحدة العربية ، وخطتها الاصلاحية الهدم والغربلة ، فنرجو للرصيف الجديد التوفيق والنجاح في مهمته .



من العرب ايضاً وكانت تجمعنا مع الاتراك روابط دينية وتقليديه ولكنا انتقضنا عليهم طلباً الاستقلال ووقفنا بجانب الحلفاء وساعدناهم على الاتراك ، وقطعت حكومة انكلترا العهود ، بواسطة السر هنري مكمهون على انهـا مستعده للاعلان باستقلال العرب وحقوقهم التي اوردها الملك حسين في كتابه . وقد قدم الوفد الاول الذي ذهب الى لندن خريطة بينت فيها بلاد العرب التي تعد فلسطين من ضمن حدودها ولما احتل اللورد اللنبي فلسطين في سنة ١٩١٨ اذاع منشوراً جاء فيه بان الحلفاء انما احتلوا البلاد لانقاذ الاهالى العرب ومنحهم الاستقلال وان الحكومة البريطانية ستشكل سلطات محليه ينتخبها الاهالى وان مستقبل البلاد لا يقرر ما لم تعرف رغائب الاهالي ، وفي عام ١٩١٩ صرح المستر لويد جورج في مجلس النواب « بان العرب قد بروا انا بعهودهم فعلينا نحن ان نبر لهم بدورنا » وفي عام ٩٢١ قال المستر تشرشل « ان الحكومه البريطانيه حباً بنوال صداقة العرب قد تعهدت لهم باعاده مملكتهم العربية وقد قام العرب بعهودهم نحونا فعلى الحكومة البريطانيه ان تقوم بعهودها لهم »

وقد نصت المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم على ان هنالك بلاداً منسلخة عن الحكومة العثمانية ونظرا لبعض الاحوال فيها يجب الاعتراف باستقلالها لقاء مساعدة ونصح الدولة المنتدبة ونصت ايضاً على ان الحكومة تنظر في رغائب اهاليهـا وتكون المساعدة التي تعطى لهم لمصلحة البـلاد نفسها ولما ذهب الوفد الفلسطينى الي انكلترا اوضح للامة الانكليزية ما يعانيه الاهالي الفلسطينيون من جور حكومة فلسطين فتكون رأي عام في انكلترا من المحافظين ومجلس اللوردات وقرر بأن الادارة الحاضره في فلسطين لم تتم بالعهود المقطوعه للملك حسين وانها ليست منطبقه على المادة ٢٢ من عهد جمعيه الامم وفوق ذلك فانها مخالفه لرغائب الاهالي ولذلك من الضروري تغييرها والتقاليد البريطانيه المتبعه في وزارة المستعمرات تفرض انشاء حكومه محبوبه في البلاد .

ولا ريب انكم لاحظتم بان الاهالى يشكون من هذه الادارة ومن الظلم الذى لحق بهم من جراء انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين . وقد قدم عدد كبير من اعضاء مجلس النواب البريطاني مذكرة الى الحكومه طلبوا فيها اجابة مطـالب الاهالي الفلسطينيين والقيام بالعهود المقطوعه لهم قبل القيام بالعهود المقطوعه لغيرهم ويرى الاهالى الان ما تعمله الحكومه حباً بانشاء وطن قومى لليهود في فلسطين .

وقد صرح الدكتور ايدر بان فلسطين يجب ان يكون فيها وطن قومي واحد لليهود فقط قال ذلك رسميا امام لجنة التحقيق فى يافا ولجميع هذه الاسباب التي اوردتها يقول الاهالي بان كل ما يعمل الان فى البلاد هو لانشاء وطن قومي يهودي . ان مهاجرة اليهود الي البلاد تثبت لكم بان ما تعمله الحكومة يعود بالمنفعة على الاقلية فى البلاد وما هذه الاقلية الا اليهود واتخذت جميع هذه التدابير على نفقة الاهالى العرب الذين يدفعون الضرائب وعندما يطلب الاهالي انشاء حكم ذاتي في البلاد او تنفيذ نصوص المادة ٢ او ٣ من صك الانتداب تجيب الحكومة انها لا تستطيع منح ذلك لانه يكون مخالفا لانشاء الوطن القومى . ان الهجرة اليهوديه تزيد على احتياجات البلاد الاقتصاديه وقد ذكرت الحكومة في تقريرها انه يوجد في البلاد ٢٥٠٠ يهودي لا عمل لهم حتى ان لجنة الانتدابات عندما دققت فى تقرير الحكومة قررت بان عدد المهاجرين كبير جداً.

وقياماً بالعهود المقطوعة للعرب نحن نطلب تشكيل حكومة تمثيلية مسؤولة لمجلس نيابي منتخب من الاهالي العرب المسلمين والمسيحيين ونطلب ايضاً سن دستور من قبل مجلس وطنى يتضمن السلطـات التشريعيه والاداريه وينص على ان الاماكن المقدسه تكون تحت حمايه ووقايه الاهالي ، وعلي المساواة في الحقوق بين جميع الاهالى في البـلاد وحماية المصالح البريطانيه التي تخالف مصالح الامه .

جواب المستر امري

وزير المستعمرات

سادتي

انى لمغتبط اذ تمكنى من زيارة فلسطين ومشاهدة شيء من البلاد والاهالى بعيني واني اشكر موسى كاظم باشا لترحيبه بى بالنيابه عن هذا الوفد واني اشكره واشكر الشيخ سليمان التاجي الفاروقي لما اشار اليه من التعاون بين الامه العربيه والبريطانيه سواء ايام الحرب او فى سبيل المدنيه فى المستقبل . ان الحكومه البريطانيه قررت ان تستمر بحسن نيه على هذا التعاون مع الامه العربيه — الامه التي كان لها ماض عظيم والتى اؤمل ان يكون لها مستقبل عظيم ايضا . وقد شاهدت بعيني شيئا من دلائل هذا التعاون السعيد في العراق .

ان الحكومه البريطانيه ترى انه لا يوجد تناقض بين هذا التعاون مع الامه العربية لتقدمها في فلسطين كما فى العراق او فى غير بلاد وبين تصريح بلفور.

فمصالح الاهالي العرب في فلسطين نظر فيهـا بامعان تام قبل ان عزمت الحكومة البريطـانيه على اصدار هذا التصريح باشهر عديدة وذلك القسم من التصريح الذي يشير الى مصالح الاهالي الحاليين له من الاهميه ما للقسم الآخر منه . وقد نظرت فى هذا الامر اولا الحكومه التى اصدرت التصريح ومن ثم اعيد النظر فيه ايضاً من قبل حكومه المحافظين التي انعمت النظر فى مطالب الوفود التي ارسلت من هذه البلاد ومن ذلك الحين ايدت هذا التصريح حكومه تنتمى الى حزب آخر يختلف بالكليه عن الاحزاب السابقه. وكذلك فحصته ونظرت فيه جميع الامم الممثلة في عصبه الامم . ولذلك واني على يقين من ان الذوات الموجودين هنا لا ينتظرون حقيقه من الحكومه البريطانيه ان تغير سياستها هذه.

(يتبع)

جريدة الجزيرة - يافا

جريدة يومية عربية حرة تصدر فى يافا مرتين فى الاسبوع مؤقتا

الاشتراك

في الخارج	في يافا و فلسطين وشرق الاردن	
١٢٥ قرشاً	١٠٠ قرش	عن سنة
٧٠ قرشاً	٦٠ قرشاً	عن ستة اشهر

بدل الاشتراك يدفع سلفاً

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

طبعت في المطبعة العصرية